ا صلى ا عليه وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو له رواه أبو داود بإسناد حسن وروينا عن عمر بن الخطاب رضي ا عنه أنه كان يفعله الحادية والثلاثون ينبغي له أن يستعمل الرفق وحسن الخلق مع الغلام والجمال والرقيق والسائل وغيرهم ويتجنب المخاصمة والمخاشنة ومزاحمة الناس في الطرق ومواردة الماء إذا أمكنه ذلك وأن يصون لسانه من الشتم والغيبة ولعنة الدواب وجميع الألفاظ القبيحة ويرفق بالسائل والضعيف ولا ينهر أحدا منهم ولا يوبخه على خروجه بلا زاد وراحلة بل يواسيه بما تيسر فإن لم يفعل رده ردا جميلا ودلائل هذه المسائل مشهورة في القرآن والأحاديث الصحيحة وإجماع المسلمين قال ا تعالى خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين الأعراف وقال ا تعالى ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور الشورى والآيات بهذا المعنى كثيرة معلومة وعن أبي الدرداء أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة رواه مسلم وعن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق أن يكون لعانا وعن أبي مسعود قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء رواه الترمذي وقال حديث حسن وعن أبي الدرداء قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم إن العبد إذا لعن شيئا صعدت اللعنة إلى السماء فتغلق أبواب السماء دونها ثم تهبط الأرض فتغلق أبوابها دونها ثم تأخذ يمينا وشمالا فإذا لم تجد مساعدا رجعت إلى الذي لعن فإن كان أهلا لذلك وإلا رجعت إلى قائلها رواه أبو داود وعن عمران بن حصين بينما رسول ا صلى ا عليه وسلم في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها فسمع ذلك رسول ا صلى ا عليه وسلم فقال خذوا ما عليها ودعوها